

ثم قال اتاذن الانصراف فقلت يا سيدي هذه الدار وما فيها
 باجرت فقال لا ولكن انصرف الساعة فاسترحم واخذوا اليك
 ومضى فحتم على الديوان وما فيها وسير الى نواحي فاحضرهم
 ووكلهم وقال ليس بك حاجة ان تذكر شيئا من امر البلد
 فاني احفظه واعرفه وقد صار اليك من البلد كذا وكذا
 واحضر المحامدة وامرهم بتسليم ذلك الي واحضر الي المغال
 التي كنت طلبتها منه وانا لا اطلع الديوان ولا انظر في
 شئ من احوال وانت في مصر فانصرف في حفظ الله وكالاته
 ثم ان خرج معي مشتما خرجت وانا من اشكر الناس له وانتم
 حياء سنة لما علمته به وقال **ابراهيم السواق** يولي
 المطلب
 هيبني يا معذتي اسأت . وبالبحر ان قبلكم بدات
 فان الفضل بمن فذلك بغضى . على اذا اسأت وما اسأت .
 وهذا اما خوذ من قول **الحامسي**
 هيبني ظلو ما لئله مائة . تصاصا فان العفو يلحق للفضل .
 ومن هذا البيت اخذ ابن زيدون وابيا ه نخل وقال بعض
 الملاحدين
 هيبني لمر الامير يا ظلمة . واما مسيا فاجب منه واعبنا
 اقول الناس العذر لما ظلمتني . رحمتني ذنبا وما كنت مذنبيا
 ليهنك اشوات العدي **ابحرنا** . وقطعت جبل الودح حتى تقصبا .
 وقال بعض الملاحدين
 فان عاقبتني فسوف فعلى . وما ظلم عفوته مستعيد .
 وان تغفر فاحسان جديده . دعوت به الي شكري جديد .

٨٣
 وقال **الاحمر**
 فضيق مسيا كالذي قلت ظالمنا . فغفوا كجبارا كي يكون لك الفضل .
 وان ليركن للعفو منك بسوما . انيت بداهلا فانت له اهل .
 وقال **النجري** من قصيدة
 اقربها لمر اجنه منصلا . اليك على اخالك لوقا .
 الى الذنب معروفا والذنب لاهلا . به ولت العتبي على الوعا .
 ومن كلام القاضي الفاضل بشر ايا من انا عنده السببية انا
 معترف بائي كسبتيها وللخطية قد احاطت بي حكما واحاط
 الناس عليا وقد استوحيت نار غضبك وتنفيت ادبك
 فان عفوت فحقك فانك سيد عاف وان عوقبت فحقني
 فاني عبد لها فحقا كمنى اليك ولا تخا كمنى الي واخطات
 فاعذني فاني ابن آدم وقوله **الرازي** **ذنب فوعفوك**
واسع او كان في ذنب فضلك **واسع** ابراهيم الطبرستي
 اصل الامر كتب من ان الشرطية ولا الناقية فادعت النون في
 اللام ولهذا الجاب الغاء في الجواب في قوله فعذلك وهذا
 البيت في قول **النجري** من قصيدة انما
 شوق اليك يفيض من الادمع . رجوى عليك نصيق عن الرضاع .
 ومن هذه القصيدة قوله
 يقنات في نظري اليك فيعتلى . وجدك يدعي عوى هوالت فاتع .
 وقال نصيب يملح مولاه المهدي
 تلمت هرا من شافع لى فابراجد . سوي حمة اعطاكها الله شفع .
 لين جلت لمر اجرام منى واقطعت . لعفوك من جرمي اجل واوسع .
 وقال **اسحاق بن ابراهيم الموصل** للفضل بن الربيع